توجيه الشيخ لمن أبتلى بإطلاق البصر في المسلسلات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم يقول حفظكم الله يا شيخ وجدت سؤال عمن ينظر الى مسلسلات وما فيها من اطلاق البصر كيف يتوب؟ ثم اذا تاب رجع مرة اخرى واذنب ثم يتكرر منه - 00:00:00

هل تقبل توبته رغم تكرار الذنب؟ الحمدلله يقول الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العين تزني وزنا العين وزنا العين النظر - 00:00:20

فلا يجوز للانسان ان يطلق نظره في المحرمات سواء كانت محرمات ينظر اليها مباشرة او عن طريق هذه الوسائل الحديثة المسماة بالتلفاز او التويتر او اليوتيوب او غيرها من الوسائل التي تعرض شيئا من ذلك - 00:00:44

فعلى الانسان ان يتقي الله في هذه الجارحة وهي الجارحة البصر. تلك العين التي ركبها الله عز وجل له ليبصر بها طريقه. وتعينه على انهاء اموره وتعينه على الاستدلال على ما ينفعه في دينه ودنياه. ولينظر بها ويتفكر في ملكوت السماوات والارض حتى يدل - 00:01:04

له النظر بها على الذي خلقها وفطرها وابدعها عز وجل. فكيف يجعلها الانسان وسيلة يتخبط بها في محارم الله ويغضب بها الله تبارك وتعالى بالنظر بها الى ما لا يرضاه الله عز وجل. فعلى الانسان ان يتقي الله - 00:01:24

وان يراقب الله وان يخشى الله وان يعلم ان الله معه حيثما كان. فلا يجوز للانسان اذا كان بين الناس ان تحسن وكأنه يعبد من حوله فاذا خلا عن نظرهم بمحارم الله انتهكها. فان هذا مفلس يوم القيامة. يقول النبي صلى الله - 00:01:44

يقول الله تبارك وتعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما بين وهو يبين لنا شيئا من محبطات الاعمال ان الانسان - 00:02:04

اذا ان من الناس من يأتي بحسنات امثال جبال تهامة تبيض. يجعلها الله عز وجل هباء منثورا وعلة ذلك ما هي؟ انه وكان اذا خلا بمحارم الله انتهكها. انتهكها وهذا اخطر الامور على الانسان اه فيجب - 00:02:24

علينا ان نتوب الى الله من معاصي السر. فمعاصي السر من جملة محبطات الاعمال. واذا وفق الله العبد للتوبة ثم رجع ثم فالله يقبل توبته الثانية وليست توبته الثانية متعلقة بتوبته الاولى. فتوبته الاولى يعني يؤجر عليها وعودته - 00:02:44

ذنب تحتاج يحتاج الى توبة اخرى. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال كان في من كان قبلكم رجل اذنب ذنبا فقال الله اني اذنبت فاغفر لي. فقال الله عز وجل اذنب عبدي. فعلم ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر قد غفرت لعبدي. ثم اذنب ثانيا حتى - 00:03:04

ثلاث مرات والله عز وجل يقول اذنب عبدي وعلم ان له ربا يغفر الذنب فاستغفرني قد غفرت لعبدي. وقال الله في الثالثة اعمل يا عبدي ما شئت ما شئت فقد غفرت لك يعني بما ان هذا هو هو هجراك وديدنك كلما وقعت في الذنب بادرت بالتوبة النصوح - 00:03:24

فان الله عز وجل هو غفار الذنوب وهو الذي يمحو العيوب ويسترها. ولا ينبغي للعبد ان يقنط من رحمة الله ولا ان ييأس من روح الله فكلما كثر ذنبه فالواجب عليه ان تكثر توبته. حتى وان وقع في الذنب في اليوم الواحد الف مرة فليتب من هذا الذنب الف مرة. ولا ييأس فان - 00:03:44

باب التوبة مفتوح. وقد قال الله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا ولم يقل اذنبوا. لو قال اذنبوا لدخل فيها صاحب الذنب واحد وخرج منها من اقترف ذنوبا كثيرة. لكنه قال قل يا عبادي الذين اسرفوا يعني انهم تجاوزوا الحد - 00:04:04
في ارتكاب الذنوب والمعاصي لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. واعظم ذنب عصي الله عز وجل به هو ذنب النصارى ذلك بعد ذكر جرائمهم الثلاث يقول الله عز وجل افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ويتوب الله - 00:04:24
على من تاب والادلة على قبول التوبة اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها كثيرة. فاذا ليس من موانع التوبة كثرة الوقوع في الذنب. فالله عز وجل يقبل توبتك اذا كانت صادقة. ولكني اوصيك يا اخي بوصية لابد ان تنتبه لها وهي انك لابد ان تنظر في - 00:04:44
الذي اوجب لك ان تقع مرة اخرى. لانك اذا نظرت في السبب عرفت الداء الذي جرك للذنب مرة ثانية. فاذا كان الذي اوقعك هو وجود الدش او وجود الانترنت او وجود اليوتيوب في جوالك فحاول يا اخي الكريم ان تبعدها عن جوالك ان - 00:05:04
دعاء من بيتك ان تخرجها من بيتك اما ان تتوب الى الله والسبب الذي اوقعك في الذنب اول مرة لا يزال موجودا لم تخرجه ولم تتخلص منه فان توبتك فيها فيها خلل فيها هز. يعني انها توبة مهزوزة لانك لو كنت صادقا في هذه التوبة لحاولت ان - 00:05:24
اخرج جميع الاسباب التي تدعوك الى مقاربة التوبة مرة اخرى والوقوع عفوا مقاربة الذنب مرة اخرى والوقوع فيه. فالذي اوقعك في الذنب ولا مرة هو الذي سيوقعك بالذنب ثاني مرة فاذا تحتاج الى توبات كثيرة والسبب لا يزال موجودا في بيتك وهو وجود - 00:05:44
او وجود الانترنت او وجود اليوتيوب في في جوالك او اشتراكك في بعض المواقع الاباحية. او اطلاعك على بعض صور الاباحية فاذا حاول ان تبعد عن السبب حاول ان تنظر الى السبب حتى لا حتى تتخلى عن هذا السبب وتبعد عن نفسك هذا السبب وتقفل عنك - 00:06:04
هذا السبب فحينئذ لن تعود باذن الله عز وجل الى الذنب مرة اخرى لانقطاع دواعيه وانسداد ذرائعه والله اعلم - 00:06:24